mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }3{ }}312{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة وما اهل لغير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والمنقوذة والمتردية والنطيحة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة. وما اهل لغير - 00:00:00

الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام. ذلكم في اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:00:34

اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثمه الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:04

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين انه احل لنا - 00:01:34

بهيمة الانعام بعد ان امرنا بان نوفي بالعقود وقال الا ما يتلى عليكم فبين لنا هذا الاستثناء حرمت عليكم هو المستثنى من قوله الا ما يتلى عليه ولذلك هنا قال - 00:02:00

احلت وقال حرمت لان المحلل والمحرك واحد معروف جل وعلا وما دام معروف ولا يخفى ولا يشاركه غيره فحذفه لا يسبب اشكالا ثم لما ذكر تحليل استثناء ثم استثناء ثم نهى عنه - 00:02:25

ان يحلل الحرام لا تحلوا شعائر الله معالم دين الله التي جعلها واوجبها او حرمها فلا تحلوها بان تجعلوا الحرام حلالا او الحلال حراما لا تحلوا شيئا مما حرم الله ولا تحرموا شيئا - 00:02:58

مما احل الله ولا تحلوا الشهر الحرام الاشهر الحرم وقلنا ان التحقيق ان حرمتها باقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اي يوم هذا اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - 00:03:19

قال اليست البلدة اليس يوم الحد الاكبر اليس الشهر الحرام ثم قال ان دمائكم واعراضكم واموالكم وفي رواية ابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا شهركم هذا - 00:03:43

وهو محرم ولم يعش بعدها عاش النبي بعد ذلك احدى وثمانين ليلة ولم يبين لنا ما الذي نسخها اذا هي غير منسوخة على ما يظهر من اقوال المحققين ولا الهدي ولا تحل الهدي - 00:04:03

الذي يهدى للكعبة ولا المقلدة منها لانه انفس ولا القلائد التي يقلد بها لا تحلها وهذا مبالغة في الابتعاد عنها ما دام ما قلدت به لا ينبغي ان يقرب فمن باب احرى - 00:04:27

ان تقرب المقلدات ولا قاصدين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوان ولا تحلوا وقاصدي البيت الحرام ولا امنين جمع عام قاصد البيت الحرام يريد تجارة او يريد عبادة او يريد عمرة او يريد حجا او زيارة - 00:04:43

ثم قال غير محل الصيد وانتم قال واذا حللتم وقلنا ان التحقيق ان الامر بعد الحظر يكون ماذا يرجع الى ما كان عليه قبل قبل النهي فان كان واجبا يكون واجبا وان كان سنة يكون سنة. وان كان مباحا يكون - 00:05:08

مباحة. اذا الامر بعد الحذر يكون على ما كان عليه قبل الحظر ثم اعطانا قاعدة جميلة وجرعة تعلم الانسان الانصاف والتقى وان يأخذ بالعدل ولا يجرمنكم ولا يحملنكم كراهية قوم - 00:05:32

ايش اذا كرهت انسانا او صرت لا تحب لا يكون سبب في ظلمك له ولا يحملنكم شنآن قوم لاجل ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا هم صدوكم لكن لا تعتدوا انتم على على غيرهم - 00:05:55

كان واحد يروح يضربه واحد يروح هو يضرب واحد اخر. هذا ما يجوز ينبغي ان تكافئ ممن عمل لك ماذا عمل لك الضرر. اما تروح تضر اخر هذا لا يجوز - 00:06:24

ولذلك هذا الذي تعمل الجاهلية ان واحد يقتل واحد يروح ويقتل واحد اخر فلا يجوز يقتل القاتل غيره ما له ذنب ولا تزر وازرة هذا الدين العدالة لا يقبل الظلم الاسلام - 00:06:40

اذا ولا يكسبنكم ولا يحملنكم كراهية قوم لاجل ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا ان تظلموا اخرين او تجوروا وانما لكم ان تأخذوا بقدر ما لا المظلمة ولمن انتصر بعد ظلمه - 00:06:59

اولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس اذا الانتقام يجوز لكن بقدر ما لا المظلمة لذلك الجروح قصاص امينة انغمي اما ان لم يؤمن الحي يؤخذ العرش - 00:07:21

يؤخذ الثمن قال العلماء الجروح قصاص ان اؤمن الحيض واحد جرح واحد يجرح سنو تقلع سنو قلع عينو تقلع عينو قطع اذنو تقطع اذنو لكن ان امن ايش ان لم يؤمن الحيف - 00:07:42

يعطى للعرش تعطى له عوض عن هذا قالوا ان امن الحيث لانه اذا لم يؤمن الحيث يكون هذا فيه نوع من ايش من الزيادة على حقه وهذا ظلم هذا الدين يدعو للجمال والحسن في كل شيء - 00:08:02

الاسلام يدعو الى الحسن والجمال حتى في الذبح فليحد ايش وليرح اذا قتلتم فاحسنوا القتل عن التعذيب نهى عن المثلى نهى عن الاحراق بالنار هذا دين عجيب لا يرضى ابدا التعذيب - 00:08:21

ولا يرضى التجاوز ولا يرضى الظلم لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم نهى عن الظلم وخوفنا من الظلم وقال لمعاذ لما ارسله الى اليمن واتقوا دعوة مظلوم اتقوا دعوة المظلوم - 00:08:51

فانه ليس بينها فانه اي الامر والشأن ليس بينه بينها وبين الله حجاب دعوة المظلوم على طول تستجب كذلك ينبغي للمسلم ان يخاف من الظلم لا يظلم او يتيم او ضعيف لان ما عنده من ايش - 00:09:16

من يحميه ولا يظلم قولي انه قوي هذا القوي لا يجوز ظلمه والضعيف لا يجوز ظلمه. الظلم لا يجوز لذلك لا يكسبنكم كراهية قوم لاجل انا واقع لكم معصية ان تعتدوا. لا تعتدوا - 00:09:39

ثم قال جل وعلا وتعاونوا على البر تعاون تعاونوا على البر والتقوى هذا لو تعاونت الامة لرأيت العجب كنتم خير امة ماذا تفعل؟ اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - 00:10:01

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم اذا من اقوى ما يقوي الامة التعاون من اقوى ما يضعف الامة ولا تنازعوا هذي روافد لقوة الامة لذلك هذا الدين يعطي جرعات - 00:10:27

اذا كان الانسان يقرأ القرآن كل يوم يجد جرعة ويرتفع ايمانه وتكون حياته تدر على الامة الخير لكن المشكلة ان الامة نائمة كثير من الامة رأي ويقول الله يهديهم. طيب الله يهديك انت اول - 00:10:48

واين انت اول كل واحد منا ينبغي ان يقوم بما لا بما يستطيع لا يكلف الله نفسا اذا كان كل واحد منا قام بما يستطيع ازدهرت الامة وقوية واذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخرين تقوضت الامة - 00:11:07

الله يهديهم. الله طيب الله يهديك انت اول. ما الذي فعلت انت ينبغي كل واحد منا ان يقوم بما يستطيع فاذا قام كل واحد منا بما يستطيع الامة وازدهرت واصبحت في المكان اللائق بها - 00:11:27

واذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر تقوضت الامة والجبال مما لا من الحصى ولذلك لا يوجد شيء انفع للامة من القدوة الحسنة

القدوة القدوة المسلم متميز مشية - 00:11:46
شكله نومه بيعه شراؤه سلامه سفره صلاته المسلم متميز انه يعيش ماذا؟ يعش على السنة فالمسلم دائما متميز فاذا كان مسلم يعني متبع مئة في المئة كل من حوله يتأثر بي - 00:12:09
الوالد والولد والابن والاخ والجيران. ويبقى حياته تدر على الامة. لانه كل ما كلم ناس تأثروا بهذا الخلق الجميل. بهذه الرائحة بهذا السلوك الجميل اكرام الناس الرفق بها التغاضي عنها - 00:12:34
الايثار لذلك المسلم اذا كان للانسان معه مسلم مئة في المئة ذلك اليوم عنده حرس المسلم الذي يكمل ايمانك ان عندك حرس لانك اذا اخطأت تنبه واذا افتظحت ستستر واذا غفلت ستذكر - 00:12:51
انت كأن عندك حرس ولكن هذا لا يكون الا مع من المسلم الذي تشبع بالايمان واصبحت العدوى منه محققة قال للانسان اذا تشبع بالايمان اي واحد يسلم عليه ويقول له يا اخي مالك يسري فيه الايمان. اذا دعا الله يستجيب له - 00:13:13
لانه تشبع بالايمان واصبح يصدق ومن شروط التصدير ماذا ان يكون الإنسان عندو اكتفاء فاذا تشبع المسلم بالاسلام الله اكبر اذا دعا الله يستجيب له. واذا عاداه شخص دمره ربه - 00:13:35
واذا سأل الله اعطاه واذا تكلم شخصا سرى الامام فيه لكن هذا يحتاج لماذا مجاهدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا جاهدوا جهد اللسان جهد السمع القلب جاهدوا اذا جاهدوا الدين الله يهديهم - 00:13:55
فاذا هداهم تكون حياتهم كلها تدر على الامة بالخير وهذا لا يمكن يكون الا بالمكابدة ما يمكن له انسان يقوى ايمانه الا بالمكابدة ايوا لابد من مكابدة ما لا كبح الشهوة ونهى النفس - 00:14:24
يريد ان يتكلم هذا الكلام فيه غيبة اسكت يريد ان يتكلم فيعرف ان هذا الكلام الذي يضحك به الجلساء فيه كذب فيسكت يريد ان ينظر فيعرف ان هذا النظر لا يجوز - 00:14:49
يغض بصره يريد ان يسمع فيعرف ان هذا الكلام لا يجوز سمعه فيصك اذنه اذا شوية شوية بعدين ماذا؟ يسقى القلب من الايمان فيبقى الايمان في القلب مثل هذا العمود مثل هذه السارية - 00:15:09
فلا يغضب الا لله ولا يرضى الا لله ولا يخاف الا من الله ولا يريد الا رضا الله. ويبقى كل عمله لاجل الله فيكون هذا من عباد الله الصالحين وعباد الله الصالحين يحميهم - 00:15:27
تحميهم من الشيطان ويحميهم من الشياطين ويحميهم من كل شيء. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولينصرن الله ان تنصروا الله ومن اصدق من الله الذي ينضوي تحت الدين لا يقاوم - 00:15:41
ابدا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لا ينبغي ان نتعاون على الاثم والعدوان عندك جار يريد ان يعتدي على يتيم ويأخذ امتار من ارضه قل له يا فلان والله هذا يتيم وضعيف لكن لا يجوز لك هذا - 00:16:04
ولا يجوز ان تساعدك على ذا. ولا يجوز ان نسكت لك على هذا. هذا يتيم وما عنده احد يحميه. وانت رجل غني وقوي تعتدي على اليتيم لا ينبغي لا تقول هذا يتيم وهذا جاري قوي. لا نكون معه ونروح نشهد له ان هذه الامتار حقه. لا تعاونوا على الاثم - 00:16:28
لذلك لا بد ان ندفع ضريبة الدين وكان عمر رضي الله عنه يدفع ضريبة الدين عمر عمر كان بايعها لله عمر ولذلك من يوم ما دخل عمر في الاسلام والاسلام يرتفع - 00:16:51
سمي ماذا قال نحن على الحق؟ قال نعم. اذن جاو الكفار وضربوه وضربهم جا الاذان الثاني اذن جاءوا وضربوه قالوا من يوم ما دخل عمر في الاسلام ونحن والاسلام يعلو - 00:17:09
الفاروق ولما اراد ان يهاجر ركب حصانه وقال من اراد ان تذكره امه انا ذاهب للمدينة فليتبعني وراء هذا الواد قالوا انه عمر وجد نسوة عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:28
فلما جاء عمر ابتدرن بالسكوت والحجاب فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يضحك اضحك الله سنك؟ قال هؤلاء كن يرفعن اصواتهن عندي فلما جئت سكتنا. قال يا عدوات انفسكم - 00:17:48

قلنا ما لكنا تهبنني ولا تهبنا رسول الله قالوا انت شديد ورسول الله صلى الله عليه وسلم لين قال له ايه يا ابن الخطاب ما رآك الشيطان سارق فج الا سلك فج اخر - 00:18:02

الشيطان اذا رأى عمر يهرب اذا اي واحد يستقيم ويعبد الله يكون مثل عمر اذا استقام الواحد وضحى لدينه يقوى ايمانه فينصره الله فتخاف الشياطين منه وذلك اي واحد يستقيم الشيطان يخاف منه - 00:18:18

ان عبادي انما سلطانه على الذين يتولونه اذا واتقوا الله ان الله شديد العقاب اجعلوا بينكم وبين الله بين عذاب الله وقاية بطاعته اتقوا اصلها اوتقوا اوتقوا اصلها وقع والتقى - 00:18:39

هو الا ترى حزنه نهيت ولا تتخلف حيث امرت وقد سئل عمر وغيره او غيره عن التقى فقال للسائل امشيت في ارض مشوكة اي كثيرة الشوك قال نعم قال ما لا تفعل؟ قال لا اضع بصري قدمي الا حيث يقع بصري - 00:19:05

قال ذلك التقى هذا هو التقى قال لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري اخاف ان يعني يؤذيني الشوكة والمسامير فهو يتقي لا يضع قدمه الا اذا نظر. هذا هو التقى انك لا تعمل شيء الا عرفت حكمه - 00:19:28

فاذا كان حلال ما هو مشكلة اذا كان حرام تتجنب هذا هو التقى ولذلك المتقون الله يحميهم الله ينصرهم. الله يعزهم. الله يجعلهم في اماكن عالية يوم القيامة الله يدمر اعدائهم - 00:19:51

الله يجعلهم في المال القليل الخير الكثير. في العمر قليل الخير الكثير في الولد القليل الخير الكثير العبد اذا اتقى الله الله يوفقه ولكن التقى لا يكون الا بماذا ثم قال جل وعلا حرمت عليكم الميتة. حرمت - 00:20:10

بني للمجهول. عليكم ايها المخاطبون الميتة هو ما مات حتف انفه مما هو مباح من الانعام والطيور وكل المباحات التي يؤكل لحمها اذا ماتت من غير تزكية يحرم اكلها والدم - 00:20:32

وهذا عام دخله ما لا تخصيص نعم الكبد والطحال والميتة الجراد والسمن الجراد يؤكل عند المالكية تقتله وتنوي زكاته بقتله وعندي الجمهور ما يحتاج خلاص يأكله احلت لنا ميتتان ودمان - 00:20:55

اما الدمام فالكبد والطحال واما الميتتان السمك والجراد السمك طلعها من البحر تنخنق وتموت فتأكلها. ولذلك هؤلاء وجدوا مكتوب على علب السمك مركب الطريقة الاسلامية ان هذه الكنيسة مع الاسف - 00:21:29

بعض ضعاف النفوس يضعها على اشياء غير مذبوحة ولذلك لا ينبغي للمسلم ان يأكل اللحم المستورد الا للحاجة اللحم الذي لا يأتي من بلد اسلامي لا يأكله المسلم الا للضرورة - 00:21:54

فاذا لم يحتج اليه فيأكل من اللحم المذبوح في بلد اسلام او يأكل السمك اما هذا اللحم اللي يستورد من بلاد غير اسلامية الاولى ان الانسان يستغني عنه بايش اللحم المذبوح في البلاد الاسلام فان فان احتاج يسمي الله ويأكل. ان احتاج. لكن ان لم يحتج - 00:22:18

والاولى ان يستغني بلحمي مذبوح في بلاد الاسلام حرمت عليكم الميتة الميتة هو الذي مات حتف انفه من غير ان ايش ان يذكر وقيل ان التحريم لان الدم فيه امراض - 00:22:46

فاذا مات ولم يذكى ينتقل هذه الامراض تكون في الجسم وتسبب امراض والله دائما يحلل الطيبات ويحرم علينا الخبائث وثبت علميا ان اللحم الذي يذبح يكون اطرى وانظف والمدة التي يعطي يعطي من غير ان يترف اكثر - 00:23:11

وقد رأينا بعض المسالخ امريكيا الجنوبية ورأينا بعض دول اوروبا سويسرا تطلب ان يذبح على الطريق الاسلامية لانهم جربوا ووجدوا ان هذا اللحم الذي يذبح على الطريق الاسلامية انه اظف واصح - 00:23:42

واصبحت بعض الدول كافرة تأمر بالذبح على الطريقة الاسلامية لانها رأت فائدته بعد التحليل وبعد آآ التجميد لذلك هذا الدين كل ما امر بشيء يوجد فيه ما لا قال اغمست الذبابة كانوا - 00:24:04

في السبع الخمسينات والستينات الزناديقة يقولوا ايش هذا؟ يغمس في الذباب هذا ثبت ان اذا غمسته ينفجر الكيس فيعقم ما حوله لعاب الكلب اغسلوه بالتراب. اولاهن او اخراهن فيروس الكنب لا يقتله الا التراب - 00:24:23

اذا هذه امور ولذلك هذا الدين كل يوم يكتشف شيء جديد الصلاة تمنع من مرض الصلوي مرض التصلب العروق في الظهر لا يصيب المصلي دائما لذلك في الحديث اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما - 00:24:43

احسن رياضة في الدنيا الصلاة لا تفقع عين ولا تكسر سن وتجعل رصيدك كبير وتجعل جسمك قوي لذلك ربنا يقول فاذا فرغت الله اكبر هذا دين دين روعة بعدين لازم من الوضوء - 00:25:08

الوضوء هذا يبعد الفيروسات والميكروبات ويجعل كل الاعضاء المتطرفة تغسل خمس مرات هذه امور عجيبة ذلك القرى المسلمة الان الامراض الخبيثة قليلة فيها بخلاف جيرانها من القرى الكافرة تجد اعوذ بالله فقد المناعة والسيولة والامراض كثيرة - 00:25:28

لان هؤلاء يأخذون بالاسلام وهؤلاء لا يأخذون به نادينا دين رائع ولكن نحن ونأخذ الكتاب بقوة ونظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا اذا يقول جل وعلا حرمت عليكم الميتة - 00:25:53

ما مات حتفأن فيه استني منه الجراد والسمك والدم استثني منه الطحال والكبد وغير المسفوح وده من مسوحة فاذا قطع اللحم وبقي فيه اثار الدم هذا مباح اما الدم المسفوح فهو الذي هو محرم - 00:26:16

ثم قال ولحم الخنزير لحم الخنزير محرم ولذلك ما قال والخنزير قال لحم الخنزير سواء ذبح او لم يذبح دقة الشريعة ولحم الخنزير لحم الخنزير هذا ثبت طبيا انه ضار - 00:26:40

ويمرض وفيه من الداء ما لا يعلمه الا الله ولذلك بعض الدول الاوروبية لا تأكل الخنزير لما يروا فيه من الامراض الله حرمه انه مستقبل ويأتي بالدودة الشريطية ويأتي بامراض لا تنتهي. وكذلك الدم - 00:27:03

ثبت طبيا ان الدم ممرظ صاروا يعملوا الدم ويجمعوه ويعملوا به بعض الحلويات للاطفال اصبح يأتي للاطفال بالامراض كل ما وضعوا مادة على الدم وجدوه ضار ربنا يعلم ما لم يكن لو كان - 00:27:22

كيف يكون شريعة الله هي التي تصلح البشر. لانه هو الذي خلق البشر. وهو الذي يعلم ما يصلح البشر. اما قوانين الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل الناس لان اصحابها قاصرون - 00:27:44

واي واحد يعمل قانون ارضي اول ما يعمل كيف يجعل له الحظوظ في هذا النظام اما الله فالناس سواسية عنده نظام الله هو الذي يصلح البشرية. وهو الذي يكون يأتي بالسعادة - 00:28:01

اما النظم الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض اذا الدم المسفوح ولحم الخنزير هذا حرام يزكي ام لم يذكر؟ ذكي او لم يذكى سوى ولذلك يعني سيأتي عيسى ويحرم الخنزير ويحرم يكسر الصليب ويضع الجزية يكون ما فيه الا الامام ايش - 00:28:17

وما اهل لغير الله به يعني ذبح وسمي عليه اللاتا او العزاء او هبا الذي يذبح لغير الله هذا لا يؤكل ميتا اما الذي يترك التسمية فان كان غير عامل - 00:28:52

الجمهور يؤكل اذا ترك المسلم التسمية خاطئا ولذلك قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه لان قريش جاءت جاءهم الشيطان وقال لهم سلوا محمدا عن تصبحوا ميتة من الذي قتلها - 00:29:23

قال لهم الله قتلها. قال ما ذبحه الله تقولون حرام. وما ذبحتموه تقولون حلال. انتم احسن من الله الشياطين يوحون الى بعضهم. فانزل الله ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - 00:29:49

بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام. وان اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون اذا شياطين الانس والجن بعضهم يوحي الى بعض والذي يحمي من هذا هو العلم اذا يقول ولحم الخنزير - 00:30:08

وما اهل لغير الله به الذي يذبح لغير الله هذا لا يجوز اكله واحد يذهب الى القبر ويذبح عليه هذا مشكل اذا كان يخاف من القبر اما اذا ذهب وسمى الله - 00:30:29

على الذبيحة وذبحها على القبر فهذا بدعة لما لا يذبحها على القبر لماذا القبور ليست المجزرة هل يقال لها المقبرة وهذي كلمة زرع ما يذهب ويذبح عند القبور ولذلك كثير من المسلمين - 00:30:47

يصرف حق الله لغير الله وهو لا ينتبه لانه يدعو والدعاء مثل الخلق الله يقول امن خلق السماوات والارض ويقول امن يجيب المضطر شوف امن خلق السماوات والارض بعدين قال امن يجيب المضطر وبعد امن يجيب المضطر قال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين - 00:31:11

خلق الجبال والكل حق خالص لله هذي اية النمل عجيبة. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خيرا ما تشركون. ممن خلق السماوات والارض الى ان قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - 00:31:41

هذه تدعى بالاولياء اي ولي ما يقدر احد يقول ان الولي خلق الجبل ولا خلق البحر ولا ولكن الولي يجيب المضطر وارفع المرض ويأتي بالوظيفة شوف امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:32:01

كثير من المسلمين يأتي للقبور ويقول الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب هذا خطير هذا والله يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه وبعدين يقول قليلا - 00:32:26

قليلا الانتباه. حيث تقولون ان الله خلق الكون وان غير الله يجيب المضطر. واجابة المضطر من خصائص الربوبية والنبي صلى الله عليه وسلم قال للغلام اذا سألته فاسأل الله. ما قال وقال ربكم اتخذوا للوسائط - 00:32:47

وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألته فاسأل الله. ما قال اذا سألت فاتخذني الوسائط اذا في امور واضحة ولكن كثير من الناس تخفى عليه والقبور تزر لغرضين للدعاء لاصحابها والاتعاظ - 00:33:08

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فانها تذكر الاخرة. وقال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والا ان شاء الله بكم للاحقون او لاحقون يغفر الله لنا ولكم. يغفر الله لنا ولكم - 00:33:30

اذا القبور تزار للدعاء لاصحابها والاتعاظ ان الانسان سيبقى في هذا القبر فينبغي قبل ان يصل القبر ينتبه يتوب يستغفر ينشط في العبادة. اما ما تدعى ولا يسأل منها بل هي في حاجة الى ان من يدعو لها ومن يتصدق على اصحابها بالدعاء - 00:33:46

وبالاستغفار وبايش؟ طلب الرحمة من الله تعالى والمنخلقة سواء خنقوها اوجعت من حتى ان خنقت لو كانت في ربقاء باي طريقة. وهو حبس النفس حتى تموت خنقا هذي لا يجوز اكلها - 00:34:08

والموقودة هي التي تضرب تضرب تضرب تثخم بالضرب حتى تموت من الضرب والمتردية التي تتردها من شاهق او في بئر وتموت والنطيحة نصيحة فعيلة بمعنى مفعول منقوحة او النطيحة كأنها اسم - 00:34:39

يعني تناطحتا فنطحت بمعنى فاعلة ناطحة فبالنطح ماتت قالوا لما جاء فيها التاء وفعيل ما يأتي فيها التاء قالوا اما لانها بمعنى فاعل ناطحة او انها فعيلة لكن لم يأتي قبلها اسم - 00:35:06

فاذا لم يأتي قبلها اسم يميزها فلابد ان يأتي التأني يميز الذكر من الانثى يقول امرأة جريح ورجل جريح لكن اذا قلت هذه جريحة من مات قبلها اسم يبينها لان اذا لم يكن قبلها ما يبينها لا بد ان تأتي فيها التاء. اذا هي نطيحة - 00:35:30

من مات قبلها شيء يوصفها وهي بمعنى منطوحة ولذلك اي صفة مشتركة لابد ان يأتي فيها التاء ليميز الذكر من الانثى تقول عالم وعالمة وتقي وتقية وفاهم وفاهم لكن تقول حامل - 00:35:57

وحائض وقاعد ومرضع. لان الرجل هذه ليست الصفات موجودة فيه اما مرضعة قالوا تعصفة هي التي باشرت الارضاع ولذلك تذهل عن الصبي والثدي في فمه لشدة الهول يمتعونها تذهل كل - 00:36:18

هذه التي تباشر الارضاعت الثدي في فم الطفل وفي هذا الوقت تكون الام وفي الاخص بالشهور الاولى حريصة لكي لا يسرق باللبن عنه في هذا الوقت اما الصفات الخاصة بالنساء لا تأتي فيها التاء - 00:36:39

ولذلك قال والقواعد من النساء جمع قاعد التي قعدت عن الحيض وعن الزينة وعن تطلع للرجال لكن اذا قلت زيد قاعد وهند قاعدة ضد الوقوف لان هذا مشترك لكن والقواعد من النساء جمع قاعد لان الرجال لا يشتركون - 00:36:58

مع النساء في هذه السجن. نعم اذا النطيحة هنا جاءت التاء لانها لم يأتي قبلها ما يوصفها ويبينها وما اكل السبع السبع هو كل الحيوانات المفترسة يدخل فيه السبع والاسد - 00:37:19

والنمر والذئب والفهد الضبع الذي نوعان في ضبع صيد وفي ضبع نوع اخر مفترس والدب وكل الحيوانات المفترسة التي تأكل يقال لها السبع وما اكل السبع بعدين قال ايش الا ما لكيته - 00:37:43

الا ما ادركتم فيه الحياة وذكيتموه هذا راجع للمنخرقة اما الميتة والخنزير وما اهل لغير الله به هذه وقال الطبري يرجع الى ما يمكن ان يرجع اليه واذا هذا جعل لغير الله ولم يذبح وسميت عليه الله وزكيت - 00:38:14

وسميت الله ولو كان هو مجعول لهذا يجوز اكله لكن اذا سمي عليه غير الله وذبح لا يجوز اكله اما اذا جعل لغير الله ثم انت اخذته ونزعته من ذلك وسميت عليه الله - 00:38:41

الا ما لكيتم الى ما لقيتم الجمهور يقول يرجع للمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع هذه الخمسة الا ما لقيتم الذكاة هو التمام والزكاة قطع مميز مسلم او كتابي - 00:38:59

تمام الحلقوم والودجين هو فيه خلاف كبير بين العلماء ما الذي يكفي وقالوا ما انهار الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا غير السن والضفء اما السن الحبشة او الظفر فمدى الحبشة - 00:39:21

واما ايش فطعام الجن او كما ورد ايوة ما انهار الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا هذا يقال من كان لو كان سقط في بير ولم تجد طريق تذبحه فيها من محل الذبح - 00:39:46

فتنهل الدم وتسمي الله تطعنوا في اي محل وتسمي الله ويكون هذا ذكاء اهله اما المالكية فيقولون لا هذاك في الوحوش بس في الصيف اما هذا انت تضربه حتى يقف بعدين تذبحه تذكيه. اما بالنحر او الذبح - 00:40:18

الابل التي ندت عليهم فرماها واحد بسهم قال ان هذه الوحوش لها اوابد فافعلوا بها هذا الاثر هو في كلام اذا الذكاة هو ان يقطع الودجان والمريء والحلقوم ومجرى الطعام ومجرى النفس - 00:40:41

عندي الشافعي اذا قطع مجرى الطعام والنفس توكل لانها لا تعيش وعند مالك يقول لابد من نهر الدم حتى يطيب اللحم ولابد من الودجين او احدهما ثم اذا كان الاسد - 00:41:07

اعتدى على الدابة واكل منها ما لا تعيش معه قال بعضهم لا تؤكل وقال بعضهم ولو كانت لا تعيش لو ادرك فيها الحياة وذبحها تؤكل وهذا الذي نصره ابن العربي لان الدابة اذا كانت تريد ان تموت - 00:41:24

وزكيتها تؤكل مريضة يجوز اكلها طيب وهي تريد ان تموت من نفسها فاذا ذبحتها ونزلت دمها ورفست هذا يكفي كذلك الموقودة والمتردية واكيلة السبع اذا ادركت فيها الحياة الا انهم قالوا اذا كان مثلها لا يعيش هذه لا تذكى وبعضهم يقول - 00:41:46

وكذلك اذا ذبح وجعل الغطسة تحت عند بعضهم لا تؤكل وعند بعضهم كل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فهذا يؤكل. اذا العلماء في هذا بينهم خلاف وما ذبح على النصب - 00:42:09

النصب هي اعلام يذبحون عليها ويعظمونها هذا الذي يذبح عليها لا يؤكل ايوا حجارة يذبحون عليها ويعظمونها وحرم عليكم ان تستقسموا بالازلام وما دخلت عليه في تأويل مصدر وحرم عليكم الاستقسام بالازلام - 00:42:34

والاستقسام بالازلام هو ان تطلب ما لا قسم الله لك عن طريق هذه القدح يقول امرني ربي نهاني ربي غفر فتأتي وتطلع فاذا قال امرني ربي تمشي واذا قال نهاني ربي تجلس - 00:43:07

واذا كان غفل تعيد القضية مرة اخرى اذا وحرم عليكم ان تطلبوا ما كتب لكم بالازلام لان هذا لا يجوز وهذا امر حرمه الله لان التحرير والتحريم لله والامر والنهي له - 00:43:31

وهذه الامور لا تجوز كما انه حرم شق خذ للبحيرة والسائبة والحام. وجعل ذلك جرما عظيما لانه تحليل وتحريم وتشريع وذلك خاص بالله لا يجوز لغيره وان كان هو في حد ذاته سهل لكن الامور تتمايز بالنية - 00:43:49

هذا فيه تحليل وتحريك وتشريع وهذا لا يجوز الا لله ذلكم المتقدم فسق خروج عن طاعة الله هو الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله بي. يعني اكل ذلك - 00:44:10

او الاستقسام بالازلاف او الذبح على النصب او الذبح للاصنام ذلكم المتقدم تعاطيه فسق ايوة ذلكم فسق اي خروج عن الطاعة

ومعصية لله تعالى ثم قال اليوم الان وهو وقت نزول هذه الاية يئس الذين كفروا من دينكم - 00:44:31
علموا ان الدين الاسلامي له الغلبة وله العلو وله السيادة وله الريادة. يئسوا من ان يغلبوه ويئسوا ان يكون فوقه دين اليوم يئس الذين كفروا من دينكم الله اكبر اليوم المقصود به الان الوقت الذي جاءت هذه الاية - 00:44:58
يائسة قانوطة الذين كفروا من دينكم ان يغلبوه او ان يعلو عليه ولا تخشوهم فلا تخافوهم وخافوني اذا انا الذي جعلت الدين قويا هو الذي اخاف هو الذي اطاع ولا تخافوا - 00:45:22
وخافوه اتبعوا امري ولا تخافوا غير الله فانه هو الذي يحمي وهو الذي جعل دينكم له الغلبة وله العزة وله الرفعة ثم قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:45:41
ورضيت لكم الاسلام دينا ورد ان يهوديا قارئ لو نحن معاشر اليهود نزلت علينا هذه الاية لاتخذنا ذلك اليوم ايه ده فقال له عمر اعرف اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه - 00:46:01
نزلت يوم جمعة يوم عرفة بعد العصر نزلت يوم عيدين جمعة ويوم عرفة اذا المسلمون يحتفلوا بهذا اليوم اشد الاحتفال يلتجئون الى الله ويتجمعون وتغفر لهم ذنوبهم ولا يرى الشيطان - 00:46:26
في موقفي يوم عرفات الا اذا كان من يوم بدر لا يرى الشيطان يعني خاسئ ولا حزين من مثل يوم عرفة لما يرى من غفران ذنوب بني ادم ولما يرى من تنزل الرحمة - 00:46:47
اذا اليوم اكملت لكم دينكم قالوا لم ينزل بعد هذه الاية تحليل ولا تحريم ولذلك الدين كامل اي احد يريد حكم يجده في الدين ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. تبيانا اي بيانا وتوضيحا لكل شيء - 00:47:07
لا تأتي قضية الا وهي محلولة في هذا الكتاب اصول النصر التربية اصول الادارة اصول البيوع اصول العزة اصول الصحة كل شيء موجود في الكتاب اذا حري بنا ان نتفهم هذا الكتاب والا نهجره - 00:47:37
وان نتدبره وان نصاحبه ونتأمله ونفهم اوامره ونفهم نواهيه ونتجنبها اذا ما دام الدين كامل. اي قضية محلولة في الدين والاحكام تؤخذ مما لا الاحكام الشرعية تؤخذ من اربعة عدوا معي ما هي - 00:48:01
الكتاب والسنة والاجماع والقيام هذا لا خلاف فيه الكتاب الله قال اليوم اكملت لكم دينكم. ونبينا قال له ربه لتبين للناس ما نزل اليه. وقال لا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:48:28
وهذه الامة لا تجتمع على ضلالة ويتبع غير سبيل المؤمنين يوليه ما تولى. من شذ يد الله على الجماعة والقياس الصحيح ثابت الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان زوجي ولدت غلاما اسود قال له هل لك من ابل - 00:48:51
قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر قال هل فيها من اوراق؟ قال نعم. قال من اين جاءه؟ قال لعل عرقا نزعه. قال له والولد لعل عرقا نزعه واصل وعلة وحكم - 00:49:18
والحديث صحيح ولذلك قال فاعتبروا يا اولي الابصار قال له اينقص الرطب اذا جف؟ قال له نعم. قال له لا اذا قالوا ارأيتي ان كان على ابيك دين؟ اكنت قاضيته؟ قال قال دين الله حق بالقضاء - 00:49:34
الشريعة معللة ولذلك هذا الدين ينبغي ان تهتموا بالجزء الثاني من الموافقات اسم ماذا اسمه الجزء الثاني من الموافقات هذا جيد كتاب الموافقات للشاطبي مقاصد الشريعة في كلام جميل جدا - 00:49:54
اذا فهم المسلم اسرار الشريعة واسرار التشريع وجمالها كان ذلك سببا في قوة ايمانه وفي ممارسته للدين وبعد الشيطان عنه ولذلك ابراهيم قال له ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - 00:50:30
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ولذا ينبغي للمسلم اذا كانت عنده اشكالات ان يزيلها حتى يرتفع ايمانه ويقوى دينه وينشق للعبادة ولا يترك الشكوك تثبته عن الطاعة وعن العمل وتشوش عليه - 00:50:53
وهذا الديك كامل والحمدلله اذا هذا الديك كامل اكملت لكم دينكم يقال ان عمر بكى وهذا الحديث ضعيف قال وما يبكيك يا عمر؟ قال ما تم شيء الا بدأ فيه النقص - 00:51:13

واتممت عليكم نعمتي اهل مكة واصبحت مكة لا يدخلها الا مسلم واصبح الكفار وين متبوعين واصبح هذا الدين يعلو ورضيت لكم الاسلام اخترته لكم من بين الاديان الدين عند الله - 00:51:37

الاسلام ايه ده البشرية مطالبة باتباع الدين ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانية ولكن كان حنيفا مسلما ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وقال واوحي الي هذا القرآن لانذركم به - 00:52:07

ومن بلغ وقال ومهيمنا عليه وقال لا يسمع بي شخص ولم يؤمن الا دخل النار اذا حري بنا ان نجتهد لانقاذ البشرية حري بالامة الاسلامية ان ترفع همتها وتجتهد لتنقذ العالم - 00:52:31

ينقذ البشر من النار يظهر لهم جمال الدين في اخلاقنا في اعمالنا في صلاتنا في صومنا في تعاملنا فاذا اظهرنا الدين احبوه ودخلوا فيه اما يكون المسلم يقرأ ولا تقربوا الربا والربا منتشر - 00:52:50

لا يغضب بعضكم بعضا الغيبة منتشرة لا تقربوا الزنا والزنا يوجد هذي مشكلة اذا يسبب هذا للامة انفصام والانفصام هو الذي سبب لنا تسلط الاعداء علينا اليهود يضربون بصاروخ نحن نقول كلاب - 00:53:11

الصهاينة عليهم لعائن وهل معقول صاروخ يقابل بكلام هل هذا الكلام الله يقول واعدوا واعدوا ويقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة الامر اعدوه من خالفه تصيبه الفتنة - 00:53:32

وقال تؤمنون ببعض الكتاب نؤمن بالصلاة وتكفرون بعض الاقتصاد في اغلب بلاد العالم على غير الاسلام. فما جزاء من يفعل ذلك منكم خزيون ايه في الحياة الدنيا اذا نحن نتجرع المخالفات - 00:53:56

الأمة المسلمة قوي بالمخالفات اذا اردنا ان نكون في المكانة اللائق بنا نمشي على الطريق المرسومة لنا اذا يقول جل وعلا ورضيت لكم الاسلام دينا هذا الدين لنا الله تعالى - 00:54:14

فمن اضطر في مخمصة متجاني في الاثم فان الله غفور رحيم فمن اضطر الاضطرار لاحتجاج الشديد في مخمصة مجاعة غير متجانف غير مائل لاثم سافر يعمل جريمة تسافر بيشتري الخمر - 00:54:45

سافر ليعمل فاحشة اللي يشتري بلايا هذا لا يجوز له ايش من يأكل على القول الراجح كما انه لا يجوز له ان يقصر الذي يكون سفر معصية لان المعصية لا تبه - 00:55:08

اذا قال فمن اضطر في مخمصة غير متجارف فان الله غفور رحيم. اذا التباح كل شيء محرم اضطررت له مباح الا ما اضطررتم ديننا دين يسر هذا حرام هذا حرام ابواب الامان مفتحة اذا اضطررت - 00:55:29

ما في شيء اعظم من الكفر الا من اكره وقلبه ولكن منشرح بالكفر صدرا هذا دين السماحة. دين النزاهة. دين العدالة. دين الرفق. دين المحبة. دين الاخوة. دين التضحية. دين - 00:55:52

ولكن هذه الامة نائمة اعداؤنا يخططون ليل نهار لابعادنا عن الدين لتفريقنا لتضعيفنا لانشغالنا يخططون والمسلمون هم يتحدون ونحن نتفرق هم يعملون المصانع ونحن نشتري هم يشترون العقول ونحن نزهد في العقول - 00:56:10

كل سنة يصرف العالم الاسلامي بالتعليم العالي اربعة ملايين دولار وتذهب للغرب باردة ما رأيت اسد في العقول من المسلمين الاستشارة تطبيق النظام المسلمون يزهدون فيه هم يهتمون بالاستشارة يهتمون بالعقول يهتمون بتطبيق النظام. يعلمون من ظاهر الحياة الدنيا ان الصدق يقوي دنياهم - 00:56:41

ان الغش يخرب دنياهم كل ما يعمله عرفوه من ظاهر الحياة الدنيا والمسلمون عندهم القرآن وعندهم الكتاب وعندهم كل طرق العزة ولكنهم اصابهم الوهن الوهم. ما الوهن حب الدنيا ايش - 00:57:15

كراهية الموت الله الله يقول ان الله اشترى من المؤمنين ما لا انفسهم واموالهم. حب الدنيا وكراهية الموت. والمتنبي يقول لولا المشقة ساد الناس كلهم لما لا؟ الجود يفقد والاقدام قتال - 00:57:43

والسؤدد منحصر في النفس والمال هم علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان بذل المال والنفس يأتي بالسؤدد في الدنيا فهم يضحون لنيل السؤدد الدنيوي والامة اموالها واعراضها ودينها وانفسها مهددة بالخطر ولا تضحي - 00:58:00

عجبت من قوة اهل الباطل في باطنهم وضعف اهل الحق في حقه اذا من اضطر في مخمصة غير مائل وغير متجها للاذن فان الله غفور رحيم. فقد اباح الله له ما اضطر له - 00:58:25

اذا كان ذلك على غير طريق المعصية وكان على الطريقة المشروعة اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:58:42

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. اللهم فرج عن اخواننا في فلسطين وفي غزة. اللهم يا مفرج الكروب فرج - 00:59:02

اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء اللهم رد عن قيد اعدائهم يا حي يا قيوم اللهم يا كريم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا - 00:59:16

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحت لنا من كل شر. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:59:37

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:50